

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

ووصف أعرابي رجلا فقال صغير القدر قصير الشبر ضيق الصدر لئيم النجر عظيم الكبر كثير الفخر .

وذكر أعرابي أميرا فقال يقضي بالعشوة ويطيل النشوة ويقبل الرشوة .
وسمع عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أعرابيا يقول اللهم اغفر لأم أوفى قال ومن أم أوفى قال امرأتي وإنما لحمقاء مرغامة أكل قامة لا تبقى لها حامة غير أنها حسناء فلا تفرك وأم غلمان فلا تترك .

عن عبد الرحمن عن عمه قال سمعت امرأة من العرب تخاصم زوجها وهي تقول والله إن شريك لاشتفاف وإن ضجعتك لانجعاف وإن شملتك لالتفاف وإنك لتشبع ليلة تصاف وتنام ليلة تخاف فقال لها والله إنك لكرواء الساقين قعواء الفخذين مقاء الرفعين مفاضة الكشحين ضيفك جائع وشرك شائع